

سياسيون أترك: أردوغان تحول إلى أداة خطرة لإشعال النار في سورية

إكالات

حذر سياسيون أترك من سياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان المتناقضة إزاء سورية، وأكدوا أنها ستجلب الكثير من المخاطر على بلادهم، منتقدين سعيه وإلحاحه على إقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة» في الأراضي السورية.

وحدد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليتشدار أوغلو خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لحزبه في أتقرة التحذير من خطورة سياسات أردوغان المدمرة ضد سورية على بلاده، معتبراً أن اعتماده على الإرهابيين لاستهدافها سيجلب الكثير من المخاطر على أمن تركيا واستقرارها، وذلك بحسب وكالة «سانا» للأخبار.

وقال: إن أردوغان «تحول إلى أداة خطرة لإشعال النار في سورية»، متساءلاً: «لماذا أصبحنا أعداء لسورية وهي لم تفعل أي شيء ضد تركيا؟»

ورأى كليتشدار أوغلو أنه «لا حل لمشكلات سورية والمنطقة إلا بالتعاون بين مختلف الدول وهو ما يجب أن يتحقق عبر الحوار والتسوية بين تركيا وسورية والعراق وإيران».

من جانبه، حذر نائب رئيس الوزراء التركي السابق عبد اللطيف شانر في تصريح نقلته «سانا» عن خطورة خطط أردوغان وأطامعه الاستعمارية في أراضي سورية وغيرها من دول المنطقة في إشارة إلى إيداع النظام التركي إدراج خريطة قديمة في المناهج الدراسية للتلاميذ الأترك التي تصور الأطماع العثمانية في دول الجوار سورية والعراق وقبرص.

وقال: «إن سياسات أردوغان المتناقضة إزاء سورية تشكل خطراً على تركيا»، منتقداً سعي الأخير وإلحاحه على إقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة» في الأراضي السورية.

بدوره أشار أستاذ العلاقات الدولية في جامعة



عناصر من الميليشيات المسلحة الموالية للنظام التركي في عفرين (عن الانترنت - أرشيف)

حزب هولندي يتهم النظام التركي بتجنيد دواعش للقتال في عفرين

إكالات

في سورية، سنجد أن انتقال المقاتلين إلى صفوف الجماعات الأخرى التي كانت تقاوت ضدها من قبل، لأسباب مادية وبراعمانية، أمر طبيعي.

وأكد بلوك أن الحكومة الهولندية لا تمتلك أي معلومات حول مرتزقة داعش مع جهاز الاستخبارات التركي «MIT» أم لا، وشدد على أن قائمة مسلحي داعش المكونة من أربعين مقاتلاً، لا تضم أيًا من المواطنين الهولنديين.

وفيما يتعلّق بسؤال حول احتمال أن تعمل تركيا على نشر مسلحين من مرتزقة داعش في المنطقة الآمنة، المزعومة، أوضح بلوك الاحتلال الأمريكي من أجل إقامة «منطقة آمنة» في شمال سورية، مؤكداً أن القوات المشتركة التي سيتم وضعها في هذه المنطقة لن يكون فيها إلا جنود من البلدين المعنيين فقط.

كما طالب الحزب الهولندي بإجراء تحقيق

اتهم حزب «الحرية» الهولندي (PVV) النظام التركي بالاستعانة بمسلي تنظيم داعش الإرهابي لاحتلال منطقة عفرين، مطالباً بالتحقيق في الأمر وإعادة النظر في عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

جاء ذلك في طلب إحاطة قدمها الحزب إلى البرلمان قال فيه: إن ٤٠ من المقاتلين السابقين في مرتزقة داعش جندهم جهاز الاستخبارات التركي «MIT»، واستعان بهم لاحتلال عفرين نيابة عن تركيا.

وطالب الحزب في الإحاطة باستجواب وزير الخارجية ستيف بلوك حول ما إذا كانت عناصر تابعة لمرتزقة داعش تمثل تركيا في سورية أم لا، إضافة إلى سؤال حول احتمال إرسال تركيا لمسلحين من داعش إلى «المنطقة الآمنة» في شمال شرق سورية.

وقدم طلب الإحاطة عضو الحزب داخل البرلمان الهولندي والمتحدث عنه لشؤون السياسات الخارجية، راموند دي رون، وطلب من وزير الخارجية بلوك التوضيح ما إذا كان هناك المشرات من المسلحين السابقين في مرتزقة داعش موجودين بتكليف من تركيا في مدينة عفرين.

ومن جانبه رد بلوك على طلب الإحاطة، قائلاً: «عند النظر إلى ديناميكية الحرب

أميري، مع مسؤولين أترك في ولاية أورقة التركية مباحثات لتتسوق الجهود لإقامة «المنطقة الآمنة» المزعومة شمالي سورية، لكن الجانبين لم يوصلا إلى تفاهات حولها، حيث خرج المتحدث باسم النظام التركي إبراهيم قالن، الأربعاء الماضي عقب تلك المباحثات، وقال مشككاً واشنطن: لا يمكننا التأكيد من تحول المنطقة (الآمنة) إلى مكان آمن تماماً بناء على معلومات الأميركيين ويتعين علينا التأكيد عبر مصادرنا»، وتابع: «لن نسمح بأمور كالمماثلة من قبلنا».

نتيجة، وتشدّيت الانتباه والابتعاد عن الهدف الرئيسي، مشروعاته ومخططاته سقطت لأنها مخالفة ومناقضة لكل الحقائق التاريخية ولأن سورية دولة مستقلة ذات سيادة وعاجلاً أو أجلاً ستقضي على الإرهابيين وتحرر جميع أراضيها».

يذكر أن أردوغان يسعى ومنذ بداية الحرب الإرهابية على سورية لتحقيق أطامعه في الأراضي السورية عبر إقامة ما تسمى «منطقة آمنة» تتيج له تجميع مسلحي التنظيمات الإرهابية فيها وتدريبهم وتسلّحهم لاستخدامهم كإداة في تنفيذ مخططاته.

والأسبوع الماضي أجرى وفد عسكري

مالتا بإسطنبول حسن أوتال في تصريح مماثل، إلى أن أردوغان يعيش تناقضاً حاداً في مواقفه، حيث يواصل الادعاء بالتزامه بوحدة أراضي سورية الجغرافية والسياسية، في وقت ينسق فيه مع الأميركيين لإقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة» التي تستهدف تقسيمها.

ووصف أوتال سياسات أردوغان في سورية بالفاشلة منذ البداية، وقال: «انطلق أردوغان في سياسته هذه من أسس عقائدية وتاريخية أكل الدهر عليها وشرب ولأنه كان يعتقد أن ما يسمى «الربيع العربي» سيعطيه الفرصة لإحياء تاريخ السلطنة العثمانية، لكن كل

المناطق ستعود إلى سيادة الدولة السورية سواء بالمصالحة أو العمل العسكري.

ومع تردد أبناء عن قرب الإعلان عن تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي أشار ما يسمى مستشار «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سورية أنور الحبيبي، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، إلى «ضرورة مشاركة «الإدارة الذاتية» في صياغة الدستور السوري الجديد»، ومدعياً أنها تظل شريحة واسعة من السوريين ومن كافة المكونات».

وفي السنوات الأولى للحرب الإرهابية التي شنت على سورية استغلت تيارات

وأحزاب كردية في شمال البلاد الأوضاع وقامت بدعم من الاحتلال الأمريكي ودول أقليلية بإقامة ما سته «الإدارة الذاتية» الكردية في مناطق سيطرتها في مسعى للانفصال عن الدولة السورية، وشكلت ذراعاً مسلحة لها أطلقت عليها «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بدعم من «الحالف الدولي» بقيادة واشنطن.

وحولت تلك القوى الكردية نفسها إلى أداة بيد الاحتلال الأمريكي وطعم لاحتلال التركي، وكما ظهرت نيات لدى واشنطن لبيعها في سوق السياسية، كانت تعمل تلك القوى على المسارعة إلى دمج وإفقادها، ولكن سرعان ما كانت تنسحب من الحوار مع دمشق عند أول ضغط من سيدها الأمريكي.

وأكدت دمشق باستمرار أن مناطق شمال وشرق سورية كغيرها

العراق تنفي استخدام أراضيها لضرب المنشآت النفطية السعودية



منشأة أرامكو السعودية التي استهدفها الطائرات المسيرة اليمنية (أ ف ب)

مبوبيو على «تويتر» إلى غياب أي أدلة على أن الهجوم الذي استهدف المعملين في محافظة بقيق وحجرة خريص نفذ من اليمن.

وأكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن خبراء سعوديين وأميركيين يحققون في احتمال استخدام صواريخ كروز في الهجوم أطلقت من العراق أو إيران. روسيا اليوم

نفى مكتب رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي أمس الأحد أن تكون الأراضي العراقية قد استخدمت لشن ضربات جوية ضد المنشآت النفطية السعودية، وجاء في بيان صدر عن مكتب عبد المهدي: «ينفي العراق ما تداولته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن استخدام أراضيها لمهاجمة منشآت نفطية سعودية بالطائرات المسيرة، ويؤكد التزامه الدستوري بمنع استخدام أراضيها للعدوان على جواره وأشقائه وأصدقائه وأن الحكومة العراقية ستتعامل بحزم ضد كل من يحاول انتهاك الدستور».

وأضاف: «تم تشكيل لجنة من الأطراف العراقية ذات العلاقة لمتابعة المعلومات والمستجدات، وتدعو جميع الأطراف إلى التوقف عن الهجمات المتبادلة، والتسبب بوقوع خسائر عظيمة في الأرواح والمنشآت».

وأشار البيان إلى أن «الحكومة العراقية تتابع باهتمام بالغ هذه التطورات، وتتضامن مع أشقائها وتعرب عن قلقها من أن التصعيد والحلول العسكرية تعقد الأوضاع الإنسانية والسياسية، وتهدد أمننا المشترك والأمن الإقليمي والدولي».

وجدد العراق دعوته إلى التوجه لحل سلمي في اليمن، وحمية أرواح المدنيين، وحفظ أمن البلدان الشقيقة، ودعا دول العالم، ولاسيما دول المنطقة إلى تحمل مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية والاضطلاع بمبادرات تضع حداً لهذه الحرب التي لا رايح فيها، والتي لا تسفر سوى عن خسائر بشرية عظيمة، وتدمير البنى التحتية، والحيوية».

وكانت شبكة «سي إن إن» الأميركية الإخبارية أفادت بأن الاعتداء الذي استهدف أول من أمس معملين كيمييين تابعين لشركة «أرامكو» في المملكة العربية السعودية وتبنته جماعة الحوثيين اليمنية نفذ من

في منطقة شرق الفرات تقف صفواً واحداً ضد تقسيم سورية وتؤكد وحدتها وسيادتها تحت العلم السوري.

وادعي جديع أن العشائر الكردية بكافة أبنائها تدعم بشكل كامل فتح حوار جاد مع الحكومة السورية، وتقف ضد سياسات تقسيم البلاد صفواً واحداً مع كل الشرافة في الوطن لدعم وحدة الأراضي السورية وحمية سيادتها، ورفض كل أشكال الاحتلال من أي طرف كان، علماً أن الميليشيات الكردية متحالفة مع الاحتلال الأمريكي.

وأشار إلى أن «أبناء العشائر الكردية ليس لديهم أي خلاف أو مشكلة مع الدولة السورية أو رف العلم السوري فوق مناطق شرق الفرات، والنشء المهم الذي يعملون عليه مع كافة مكونات الجزيرة السورية هو الضغط على قيادة «قسد» والطلب بالوقت نفسه من الحكومة السورية فتح حوار جاد ومثمر مع كافة الأطراف السورية باستثناء المعارضة المدعومة من دول الخليج وتركيا لأنها تعتبر برأي أبناء الشعب السوري معارضة لمرتزقة».

مؤكداً على رفض ما تسمى «المنطقة الآمنة».

ولم يأت جديع على ذكر مسألة إمكانية تسليم الميليشيات الكردية المتحالفة مع الاحتلال الأمريكي الكردية التي تسيطر عليها للجيش العربي السوري.

قضية العميل الإسرائيلي الفاخوري لا تزال تتفاعل في لبنان

أما الأسيرة المحررة سكتة بزى، قالت بدورها: «نرفض بشكل قاطع عودة أذبال إسرائيل إلى لبنان»، مضيفة: «لا مكان للعملاء على أرضنا ومن أراد عودتهم فليرحل».

وإذ اعتبرت أن العملاء ليسوا مبعدين، طالبت بإعدام العميل الفاخوري، مكررة تحذيرها للعملاء الموجودين خارج لبنان من عدم العودة «لأننا سنحرقهم».

من جانبه قال الأسير المحرر ديفول أبو طاس: «نرفض إعطاء شهادات بالوطنية للعملاء والعفو عنهم».

وكذلك كانت كلمة للأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنّا غريب، الذي قال «هناك أطراف في السلطة حاولت إعادة الخونة للعملاء»، وطالب بإطلاق المحاكمات الشعبية بحق العملاء وإنزال عقوبة الإعدام بحقهم.

بدوره، شد ناصر قنديل رئيس تحرير جريدة البناء اللبنانية أنه لا مجال لسقوط الحكم عن العملاء، وقال: «هناك أطراف في السلطة تحاول خداعتنا»، وشدد أنه «لا مجال لسقوط الحكم عن العملاء».

على حين اعتبر الناطق باسم مجلس علماء فلسطين في لبنان الشيخ محمد الموعد أن تقرير تقادم الزمن لا يصلح للعملاء، ورأى أنه يجب معاقبة العملاء لأنهم خطر على الشعوب والأوطان.

أما والد الشهيد أسعد بزى قال بدوره: «عام ٢٠٠٠ عضضنا على الجرح.. أما الآن فلن نصبر على وجود العملاء وستأخذ حقنا».

المليادين

لا تزال قضية العميل الإسرائيلي عامر الياس الفاخوري تتفاعل في لبنان، حيث دعت هيئة منملي الأسرى والمحررين إلى التجمع والاعتصام في باحة «معتقل فليرحل».

وفي هذا الإطار رأت الأسيرة الفلسطينية المحررة كفاح عفيفي في حديث لـ«المليادين» أنه يجب معاقبة العميل الفاخوري في معتقل الخيام الذي كان أمره، وقالت «نحن كاسرى نطالب بمواجهة العميل الفاخوري».

بدوره دعا الأسير اللبناني المحرر أنور ياسين عبر المليادين إلى سحب الجنسية من العميل الفاخوري، معتبراً أن هذا الأمر هو جزء من الحل وليس كله.

مؤيداً أن هذا الأمر هو جزء من الحل وليس كله. بدوره شارك النائب في البرلمان اللبناني قاسم هاشم المعصمين في باحة «معتقل الخيام»، بكلمة قال فيها إنه «لا مكان للعميل عامر الفاخوري على أرضنا

والمعتقلون هم من يحددون الهوية الوطنية»، وأضاف: «لن يكون هناك مكان للخونة والعملاء على أرض لبنان ولنزل بحقهم أشد العقوبات، ولا مكان عندنا للعفو عنهم».

وإذ أكد أن قضية العميل الفاخوري هي مسألة سيادية «لا يمكن القبول بإرضاء الأميركيين على حسابنا»، كشف النائب هاشم أنه تم الاتفاق مع الأسرى المحررين على تقديم دعوى شخصية ضد الفاخوري وغيره من العملاء بدءاً من اليوم الإثنين.

كما أشار إلى أن كتلة التنمية والتحرير في البرلمان اللبناني لن تقبل بتخفيف العقوبات عن العملاء «لإسرائيل».

التونسيون ينتخبون رئيساً.. والأنظار على جولة ثانية



أحد مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس جديد لتونس (أ ف ب)

يهدف ضمان الأمن العام. وفي ظل تقارب فرص وحظوظ أكثر من مرشح، تشير كل التوقعات إلى صعوبة فوز أي مرشح من الجولة الأولى بحصوله على أكثر من ٥٠ بالمئة من أصوات الناخبين، ويرجح أن ينحصر السباق في الجولة الثانية بين ٤ مرشحين هم عبد الفتاح مورو مرشح حركة النهضة، والمرشح السجين نبيل القروي، ووزير الدفاع المستقيل عبد الكريم الزبيدي، ومعهم رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد.

ووصلت المعركة الانتخابية نروتها لأول مرة في العالم العربي بثلاث مناظرات تلفزيونية، شارك فيها مرشح الحركة الإسلامية

وقد تسفر الانتخابات عن مشهد تونسي مختلف، مع تقديم «حركة النهضة» الإسلامية مرشها للرئاسة لأول مرة منذ سقوط نظام بن علي في عام ٢٠١٠.

وساد «الصمت الانتخابي» كل مدن البلاد طوال يوم أول من أمس، بعد ١٣ يوماً من حملات دعائية ساخنة بين المرشحين، الذين تناقوسوا على تقديم وترويج برامجهم الانتخابية إلى الناخبين، من خلال مهرجانات وتجمعات انتخابية حضرتها حشود كبيرة.

روسيا اليوم- الميادين

الجزائر تعين رئيساً لـ«السلطة المستقلة للانتخابات»

عين وزير العدل الجزائري الأسبق، محمد شرفي، رئيساً لـ«السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» أمس الأحد وهي هيئة مكونة من ٥٠ شخصية تضم قضاة وقانونيين وناشطين في المجتمع المدني.

و«السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» هي هيئة «دائمة ومستقلة، تمارس مهامها من دون تحيز»، وتسهر على إدارة جميع مراحل العملية الانتخابية، بدءاً من التحضير للانتخابات، وإلى غاية الإعلان عن النتائج الأولية.

وفي تعليقه على قرار تعينه، قال شرفي «أشكركم لتزكية عبد الحميد الضعيف من أجل تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين والأمة وأطراف الشعب».

وشرفي «٧٣ سنة»، رجل قانون وسياسي تخرج في القسم القضائي للمدرسة الجزائرية العليا للإدارة، وشغل مناصب مختلفة في سلك القضاء قبل أن يعين وزير عدل سنة ٢٠٠٢.

كما وقع الرئيس، عبد القادر بن صالح، على القانون العضوي الخاص بتنظيم الانتخابات، والقانون العضوي المتعلقة بتنظيم الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات. وجاء التوقيع، حسيماً نقله التلفزيون العمومي، بعد استيفاء كل الإجراءات الدستورية.

روسيا اليوم

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

عن على الوطن

www.alwatan.sy

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٥٦٠، تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧

حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٤٠٢١، فاكس: ٢١-٢٤٥٤٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابلية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٨، فاكس: ٤١-٣٣١٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرفيتل - هاتف: ٢٢٢٧٤٥٥ - ٤١-٣٣١٢١٨، فاكس: ٣٣١٢٠٩٠

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الدرّة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٦٠٠٠/٢١٣٢٦٠٠٠

فاكس: ٢١٣٢٦٠٠٠-٢١٣٢٦٠٠٠

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة